يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطه מחיר 120 פר'

عدد الجمعة

٢٤ ايار ١٩٥٧
٢٤ شوال ١٣٧٦
٢٣ ايار ٥٧١٧
24 May 1957 'תשי"ז 24
No. 8 Vol XIV
العدد ٨ السنة الرابعة عشر

يصدر يوم الثلاثاء القادم
عدد الاتحاد الممتاز
بمناسبة المؤتمر الثالث عشر
للحزب الشيوعي الاسرائيلي
٦ صفحات ١٥٠ بروطة

شكوى سوريا في مجلس الامن

مركز الامم المتحدة - بحث مجلس الامن الدولي مساء امس في الشكوى السورية بشأن الجسر الذي اقامته إسرائيل في المنطقة المنزوعة السلاح، ثم قرر استئناف البحث يوم الثلاثاء القادم.

وكان المندوب السوري قد قدم الشكوى وطالب أن يدين مجلس الامن إسرائيل على خرقها اتفاقية الهدنة بإقامتها مشاريع في منطقة منزوعة السلاح. وطالب رفع الجسر وتأكيد حقوق الفلسطينيين الذين طردوا من تلك المنطقة بالعودة إليها.

ثم تكلم المندوب الاسرائيلي فرفض الشكوى السورية وقال إن إقامة الجسر هي مشروع سلمي ولا هدف منه سوى اعمال التطوير السلمي وطالب أن يسمح المجلس باستكمال العمل فيه.

وسيواصل المجلس في جلسة يوم الثلاثاء القادم بحث الشكوى.

وفد من الحزب الشيوعي البريطاني ضيف على المؤتمر الـ ١٣

دعوة ممثلين عن مراكز احزاب العمال وكتل الهستدروت وممثلو الصحافة لحضور جلسة الافتتاح

مكتب الاتحاد - جاءنا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ما يلي:

سيفتتح المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الاربعاء، ٢٩/٥/٥٧، في قاعة سينما «باشور» يافا، بحضور مئات المندوبين ووفود من الاحزاب الشيوعية الشقيقة وجمهور من المدعوين.

سيشترك في المؤتمر كضيوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس بلدية صوفيا، الرفيق ديمتري بوبوف، وعضوا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي الرفيقان اندريه اورجيه وأرثور جوفونيه وكلاهما عضو في البرلمان الفرنسي، ووفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني المؤلف من الرفيق بالم دات عضو المكتب السياسي للحزب والرفيق سولي كي.

وفي جلسة الافتتاح يلقي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق صموئيل ميكونس، بيان اللجنة المركزية بين مؤتمر ومؤتمر. وسيفتتح هذه الجلسة الرفيق مائير فلنر، عضو المكتب السياسي للحزب، وتلقى فيها التحيات للمؤتمر.

وقد دعي لجلسة الافتتاح ممثلو مراكز احزاب العمال في البلاد، وممثلو الهيئات والكتل المختلفة في الهستدروت، وممثلو الصحافة وشخصيات وفنانون وكتاب وغيرهم.

وفي اليوم الثاني للمؤتمر، يلقي عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق توفيق طوبي، محاضرة عن التغييرات في دستور الحزب.

وسيبحث المؤتمر الذي سيستمر ثلاثة ايام في بيان اللجنة المركزية وفي اقتراحات التغييرات في الدستور وينهي اعماله باتخاذ القرارات وبانتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.

ويختتم المؤتمر مساء السبت الاول من حزيران بحفلة فنية متنوعة يفتتحها الشاعر الكسندر بن والشاعرة حايا قدمون.

وفي معظم فروع الحزب تمّ النقاش السياسي وانتخب المندوبون للمؤتمر، واظهر البحث في الفروع التأييد لرؤوس الاقلام والتعديلات التي قدمتها اللجنة المركزية، وجرى النقاش في جو تعزيز وحدة الحزب.

وقد عقد في فرع الطيبة اجتماع باشتراك الرفيق توفيق طوبي وجرى البحث حول تجنيد المكان للنضال دفاعاً من حقوق الاقلية العربية وتقرر إرسال تحية للرفيقين منهاج ابوراس وخالد الشريدي الذين سجنا «جريمة» النضال الجاري ضد الاضطهاد القومي ودفاعهما عن مصالح سكان قريتهما.

زعيم الحزب القومي في الباكستان

يندد بحلف بغداد ويدعو لاستكمال استقلال بلاده

كراتشي - صرح افتار الدين زعيم الحزب القومي الباكستاني الذي عقد مؤتمره في العاصمة الباكستانية ان استقلال الباكستان مهدد بالخطر ويجب ان لا يعرقل السعي لاستكمال الاستقلال بحجة الحصول على معونة اقتصادية.

وهاجم الزعيم الباكستاني حلف بغداد الاستعماري واعرب عن مرارة الشعب حين قال ان الاحتفال بذكرى مرور مئة عام على معركة الشعب الهندي القومية (كانت الهند وحدة انذاك في عام ١٨٥٧) ضد الاستعمار البريطاني جرى بينما كانت دول حلف بغداد تجتمع في كراتشي برئاسة بريطانيا واشرافها.

(في ١٨٥٧ ثار الجنود الهنود الذين جندتهم بريطانيا لخدمتها في حروبها الاستعمارية بسبب تعدي القيادة البريطانية على مراسيمهم الدينية ونشبت معارك مسلحة قضت عليها بريطانيا بوحشية بالغة)

برافدا تفند

مزاعم المستعمرين وطعمهم

موسكو - كتبت برافدا السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي كان يدفع وهو لا يزال يدفع رسوم المرور في قناة السويس بالفرنك السويسري. وبهذا فندت برافدا ما اختلقته الصحف الرجعية من ان الحكومة السوفياتية احتجت لدى مصر على مطالبتها بان تدفع السفن السوفياتية رسوم المرور بالدولار.

بعد موافقة وزارة الخارجية الاميركية

حكومة بن غوريون تعلن تأييدها «مبدأ ايزنهاور»

المبام يقرر معارضة البيان واحدوت عفودا تبحث والنقاش السياسي يوم الاثنين

القدس - اصدرت حكومة بن غوريون بيانها بشأن زيارة ريتشاردس لاسرائيل بعد ان وافقت عليه وزارة الخارجية الامريكية. ومجرد نشر هذا البيان يعني ان حكومة اسرائيل موافقة على التدخل الامريكي في الشرق الاوسط. وقد عبرت في مقدمة البيان عن ترحيبها بهذا التدخل الاستعماري.

وافق مركز المبام على موقف وزيريه في الحكومة من البيان الصادر بشأن زيارة ريتشاردس وبيان وزارة الخارجية الامريكية واعلن ان هيئات الحزب ستعمل وفقاً لهذا الخط.

واعلن مركز المبام انه يعارض في صيغة البيانين المتبادلين بين حكومة اسرائيل والحكومة الامريكية بشأن مبدأ ايزنهاور ويرى فيهما ضرراً للدولة ويمس باستقلالها وأمنها ويضر بجمع الشتات.

وعلم هنا ان صيغة البيان الامريكي بهذا الشأن قد قدمت الى اعضاء حكومة بن غوريون اثناء نقاشهم بيانهم. وجاء في البيان الامريكي «ان امريكا قد أحيطت علما ببيان حكومة اسرائيل الذي صدر في ٢١ أيار ١٩٥٧ واعربت فيه هذه الحكومة عن تأييدها السياسة التي وضعها الرئيس ايزنهاور للشرق الاوسط وقد بحث مندوب الرئيس الخاص ريتشاردس، المبدأ الوارد في البيان مع حكومة اسرائيل اثناء زيارته تلك البلاد وامريكا تؤيد المبادئ والاهداف التي جرى تفصيلها في بيان اسرائيل بشأن السياسة الامريكية وفقاً للمبدأ».

ويعتقد معظم المراقبين السياسيين ان صيغة البيان الاسرائيلي الملتوية قد حتمتها رغبة امريكا في ستر تأييد حكومة اسرائيل لمبدأ ايزنهاور على امل القيام بمعاونتها في الاقطار العربية. ولهذا السبب عينه طلبت امريكا ان لا يصدر بيان مشترك بل بيانان مفردان.

ازمة حكومية

وعلم ان البيان قد اقر باكثرية

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]



بن غوريون لمبام: ايدي وايدك على الوادي نوكل «تين ايزنهاوردي»!

مسائد

اذاع ايزنهاور خطاباً بالتلفزيون «لاقناع» الشعب الامريكي بفائدة المساعدة الامريكية للدول الاجنبية بعد ان اشتدت الحملة لتخفيض مبلغ هذه المساعدة.

وقال: ان «انتصار» الملك حسين سيذهب سدى ان لم تساعد امريكا الاردن مساعدة اقتصادية!!

وهذا «تفسير» لزعم حسين ان حركته صادرة عن «الاماني» العربية!!

منشور المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنناضل من اجل انقاذ اسرائيل من براثن مبدأ ايزنهاور

يا مواطني اسرائيل!

انضمت حكومة بن غوريون الى مبدأ ايزنهاور الذي يرفع على رايته شعار هتلر بمعاداة الشيوعية والذي اهدافه هي الحروب واستعباد الشعوب.

لقد باعت حكومة بن غوريون استقلال البلاد بحفنة من الدولارات خلافاً لمصالح اسرائيل القومية. وهذا هو خيانة قومية تحمل في طياتها اشد الاخطار على شعبنا ووطننا.

وبالانضمام إلى مبدأ ايزنهاور، انضمت حكومة بن غوريون، بوضوح، إلى التحضيرات التي يقوم بها طواغيت النفط والاسلحة الامريكيون لحرب عالمية ثالثة. وبهذا تحول حكومة بن غوريون إسرائيل إلى قاعدة ذرية امريكية وتعرض بلادنا لخطر الخراب والدمار.

وبالانضمام إلى مبدأ ايزنهاور، أدلت حكومة بن غوريون بدلوها رسمياً في حلة التهديد والضغط العسكري التي يقوم بها المستعمرون الامريكيون ضد شعوب الشرق الاوسط وخصوصاً ضد مصر وسوريا التي تنتهج سياسة استقلال وحياد وترفض استعباد مبدأ ايزنهاور.

إن الانضمام إلى مشاريع المستعمرين الامريكيين الحربية الاستعمارية، إنما يعمق الشقة بين إسرائيل والشعوب العربية، ويبعد السلام الاسرائيلي — العربي، ويزيد في عزلة إسرائيل من شعوب آسيا وافريقيا، ويشكل تحدياً جرمياً للاتحاد السوفياتي ولكل المعسكر الاشتراكي وجميع الشعوب المحبة للسلام التي تؤلف أكثرية البشرية.

إن الانضمام إلى مبدأ ايزنهاور ينذر شعب إسرائيل بالدم والدموع والفاقة والالم.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي، لقلق على مصير الشعب والوطن، يحذر الشعب من ان الانضمام الى مبدأ ايزنهاور قد يجر في اعقابه تشديد المستعمرين واوساط بن غوريون العسكرية للاستفزازات الحربية على الحدود، ونشوب حرب عدوانية جديدة من شأنها ان تجر كوارث خطيرة على دولة اسرائيل.

اننا ندعو كل الناس والفئات ممن يشعرون بالمسؤولية القومية، وجميع المقاومين للاستفزازات السياسية والعسكرية في كل الاحزاب الى عمل مشترك في النضال لاسقاط حكومة بن غوريون خادمة الامريكيين ولتغيير السياسة الاسرائيلية ولاقامة حكومة سلام واستقلال قومي ولسياسة استقلال وسلام وحياد.

هذه هي الطريق الوحيدة لانقاذ إسرائيل من الاخطار الشديدة.

اننا نتوجه، بشكل خاص، إلى المبام واحدوت عفودا، في هذه الساعة الحاسمة بالنسبة لاسرائيل. لقد اعلنتم مقاومتكم الخطوة المعادية للقومية التي اتخذتها الاكثرية في حكومة بن غوريون لكن اعمالكم مخلصة لاقوالكم، جندوا سوية معنا، كل فئات الشعب في المصانع وفي المستوطنات العاملة، في المدينة والقرية، النضال المقدس لانقاذ اسرائيل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

زمرة الحسين تتراجع امام الطبقة العاملة وتنفي «شائعة» حل اتحاد نقابات العمال

الحاكم العسكري يعلن ان اتفاقات العمال هي مكاسب العمال لا يمكن الغاؤها

حيفا - لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية - نشرت «الدفاع» ان مجلس اتحاد نقابات العمال اجتمع في القدس وبحث موضوع اعادة تنظيم الاتحاد بالقدس على اثر تصريح الحاكم العسكري العام بعدم حل نقابات العمال والابقاء عليها.

وهكذا يتأكد ان النكسة التي اصيبت بها الحركة القومية العربية في الاردن بفعل انقلاب حسين الاستعماري لا يمكن، في الظروف التاريخية القائمة، ان تقضي على كل مكاسب هذه الحركة وانجازات الطبقة العاملة التي تؤلف قوتها الجوهرية المثابرة.

وكان سليمان طوقان وزير الدفاع والحاكم العسكري العام قد اصدر بياناً جاء فيه، «انه علم بان عدداً من اصحاب الاعمال ومديري بعض المؤسسات قد نقضوا الاتفاقات الثنائية التي تمت بينهم وبين نقابات العمال المسجلة باشراف وزارة الشؤون الاجتماعية بسبب ما «أشيع» من حل النقابات... ولما كانت هذه الاشاعة عارية من الصحة ولم يصدر أي قرار بهذا الشأن [illegible] اطلب إلى هؤلاء المحافظة على هذه

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ و٤]

حسونة يطالب بتنفيذ قرار سنة ١٩٤٧

فهو اساس حل مشكلة الملاحة في السويس والعقبة

جريدة «اليوم» تحرض على الشيوعيين فترتكب خيانة قومية كبرى

بغداد - اكد عبد الخالق حسونة سكرتير الجامعة العربية العام موقف الدول العربية من مشكلة العلاقات العربية الإسرائيلية حين اعلن ان الاقطار العربية ستعترف باسرائيل اذا هي قبلت بمشروع التقسيم الذي اقرته هيئة الامم المتحدة في عام ١٩٤٧.

وكانت الدول العربية قد اعلنت تمسكها بهذا القرار اثناء انعقاد مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ ووافق المؤتمر على رأيها في قرار اتخذه بالاجماع ونص على ان يتم تنفيذ الحل (حل ١٩٤٧) بالطرق السلمية.

وقد جاء هذا التصريح في اجتماع صحفي عقده السكرتير العام في بغداد حيث وصل ليباحث المسؤولين في الشؤون العربية في نطاق جولته في العواصم العربية.

وقال حسونة ان تسوية النزاع العربي الاسرائيلي سيؤدي إلى تسوية المشاكل المعلقة، حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس وخليج العقبة.

وقال إذا كانت هيئة الامم المتحدة قد فرضت قيام إسرائيل على العالم فمن العدل أن تنفذ قراراتها. واضاف ان من مصلحة اسرائيل أن تسرع في قبول هذا الحل وتنفيذه.

خيانة! ولكنها خيانة «اليوم»

وقد اهتبلت جريدة اليوم تصريح

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ و٦]

الاتحاد السوفياتي يشتري قطن مصر

القاهرة - صرح سفير الاتحاد السوفياتي في العاصمة المصرية عقب اجتماعاته مع وزير المالية المصرية ان البحث جرى في بعض المسائل التي تهم القطرين.

وصرح عبد المنعم القيسوني وزير المالية بعد هذا الاجتماع ان البحث تناول العلاقات الاقتصادية

واذاع راديو القاهرة، نقلا عن مصادر موثوق بها ان الاتحاد السوفياتي ابدى رغبة في شراء القطن المصري بعد ان اعلنت الحكومة المصرية سياستها القطنية الجديدة.

واضاف المذيع ان التعامل بين مصر والاتحاد السوفياتي يجري على اساس الجنيه المصري وقد بلغت قيمة صادرات مصر الى الاتحاد السوفياتي اكثر من ١٢ مليون جنيه خلال الاربعة الاشهر الاولى لعام ١٩٥٧ بينما كانت قيمة الاستيراد من الاتحاد السوفياتي اكثر من ١١ مليون جنيه.

حول بحث قناة السويس في مجلس الامن

خطوة فرنسا كانت في مصلحة مصر

نيويورك - اذا كان ثمة فائدة من مناورة فرنسا فقد عادت الفائدة على مصر واخفقت فرنسا. بهذه الكلمات لخصت «بوليتكا» اليوغسلافية نتيجة بحث قناة السويس في مجلس الامن بطلب من حكومة فرنسا. واضافت ان فرنسا بخطوتها اتاحت لمصر فرصة لكسب المزيد من الاصدقاء على حسابها فمصر ظلت مخلصة لقرارات مجلس الامن ولم تسجل أي شكوى على الادارة المصرية لقناة السويس منذ استئناف الملاحة بعد العدوان الثلاثي على مصر.

ولما اخفقت فرنسا في خطوتها وجاءت استقالة حكومتها تحسبها لهذا الاخفاق، فقد تأجل اجتماع مجلس الامن لبحث قناة السويس الى موعد آخر لم يحدد بعد دون اتخاذ اي قرار.

وكان كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا السابق قد طلب منذ ابتداء البحث في مجلس الامن ان تبدأ مفاوضات جديدة بين مصر ومستخدمي قناة السويس بروح المبادئ الستة التي اقرها المجلس في ١٢ تشرين الاول الماضي على اعتبار ان الاعلان المصري بشأن ادارة القناة بتاريخ ٢٤ نيسان الماضي لا يطابق تلك المبادئ.

وقد أيد هذا الموقف مندوبو

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

الشيخ همفري الامريكي يصرح:

عبد الناصر يعارض بشدة مبدأ ايزنهاور وعلى اسرائيل ان تعيد اللاجئين العرب

واشنطن - صرح هيوبرت همفري رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي... صرح ان جمال عبد الناصر يعارض معارضة شديدة في مشروع ايزنهاور وهو يعتقد ان امريكا تريد احتلال مكان بريطانيا وفرنسا السابق في الشرق الاوسط عن طريق هذا المشروع.

واضاف همفري الذي اجتمع بعبد الناصر قرابة ثلاث ساعات ان مصر تدين الولايات المتحدة والدول الغربية بسحب اقتراح تمويل السد العالي في العام الماضي

واستخلص الشيخ همفري النتائج من زيارته إلى اقطار الشرق الاوسط حين أعرب عن رأيه بعدم جدوى إرسال ادوات أمريكية إلى الشرق الاوسط لحمايته من «العدوان» الشيوعي.

واكد همفري ان مشكلة اللاجئين العرب هي أهم مشكلة في المنطقة وينبغي على إسرائيل ان تستوعب عدداً وافراً منهم ليعودوا إلى أراضيهم وممتلكاتهم اذا ابدى الزعماء العرب استعداداً لاستيعاب بعض هؤلاء اللاجئين في اقطارهم.

٥ ايام حتى المؤتمر الـ ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ذهب ايدن، وسقط موليه، وجاء دور سقوط بن غوريون ليسقط «مبدأ ايزنهاور» ولتقم حكومة سلام وحياد واستقلال

— نحو المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي —

طريق جديدة

بقلم صليبا خميس

يعقد الحزب الشيوعي مؤتمره الثالث عشر، في جو مشحون بالتوتر السياسي والمؤامرات الاستعمارية على منطقة الشرق الاوسط تحمل في جوفها أشد الاخطار على شعوب هذه المنطقة، وبالاخص على إسرائيل.

ولذلك فالواجب الاول والهام، الذي يجعل لهذا المؤتمر أهمية خاصة هو رسم السبل الجديدة أمام إسرائيل، لارتقاء طريق السلام واخوة الشعوب والحياد والتقدم الاجتماعي.

ولا يستطيع أحد أن ينكر، الآن استفحال الاخطار التي تتهدد مستقبل إسرائيل وتفاقم النزاع الاسرائيلي — العربي في الشرق الاوسط، بفضل سياسة حكام إسرائيل منذ قيام الدولة.

فاخضاع إسرائيل لسياسة حكام الولايات المتحدة الاستعمارية، هو الصفة المميزة لسياسة حكام إسرائيل منذ قيام الدولة، وهذا الامر هو الذي يقرر مكان إسرائيل بين القوى المتصارعة: قوى الشعوب المتحررة ومعسكر السلام والاشتراكية من جهة، وقوى الاستعمار والحرب الباردة، أعداء الشعوب، من جهة أخرى.

واعتماد حكام إسرائيل على القوى الخاسرة — التي خسرت امتيازاتها في الشرق الاوسط والتي ليس لها مستقبل في هذا الجزء من العالم، هو الآن الخطر الحقيقي الذي يتهدد كيان إسرائيل ومستقبلها، ويقضي على إمكانيات السلام والاستقرار في هذه المنطقة.

فشل الهجوم العدواني على مصر قد برهن على فشل طريق الحرب وسياسة العدوان والمؤامرات الانجلو — فرنسية، واثبت أيضاً ان معارضة حزبنا لحرب سيناء ضد مصر قد اظهرت موقفه الوطني الحقيقي، فقد رأى حزبنا صفة هذه الحرب الاستعمارية العدوانية.

فأوضح في رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر:

« ان إشتراك اسرائيل في الهجوم على مصر لجانب الطغمة الاستعمارية البريطانيين والفرنسيين، واستعداد الاوساط الحاكمة الاسرائيلية لاخراج الكستناء من النار لهذه القوى الاجنبية المعادية، والاستعانة بهذه القوى للتوسع الاقليمي باحتلال أراضي مصرية، كان استمراراً مباشراً لسياسة ارتباط حكام إسرائيل بالاستعمار. إن مغامرة سيناء التي كانت منذ بدايتها ضد مصالح شعبنا ورغبته في السلام، ضد مصالح إسرائيل القومية قد اظهرت أكثر من اي وقت مضى ارتباط الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بالاستعمار، وخدمتها له، وكونها أداة في يده ضد قضية السلام وضد حركة التحرر القومي لشعوب الشرق العربي».

لقد كانت النتيجة المباشرة الخطيرة لمغامرة سيناء ازدياد ارتباط إسرائيل بالدول الاستعمارية ولا سيما بالولايات المتحدة، وانضمامها إلى «مبدأ» ايزنهاور، العامل الاساسي في التوتر المتزايد في الشرق الاوسط.

فانضمام إسرائيل إلى هذا المشروع، يفرض عليها التزامات عسكرية للولايات المتحدة الامريكية ضد الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، وانضمامها رسمياً إلى معسكر الحرب الباردة مما يناقض تعهداتها تجاه الاتحاد السوفياتي منذ آب سنة ١٩٥٣ حيث تعهدت حكومة إسرائيل بموجبها بعدم الدخول في أحلاف معادية للاتحاد السوفياتي بمناسبة إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين..

وتطور الاحداث هذا قد برهن على سياسة التضليل والخيانة القومية التي تنتهجها الاوساط المتطرفة في الحكومة. فقد فندت الاحداث دعاية الاوساط الحاكمة التي تحاول أن تضفي طابعاً «قومياً» على مغامراتها العدوانية لجعل إسرائيل مقراً وممراً للاستعمار في الشرق الاوسط، وشريكاً في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي

وقد بينت رؤوس الاقلام أيضاً،

« ان سبيل الحرب قد فشلت وأنها قد زادت في خطورة النزاع الاسرائيلي — العربي، وعزلت بلادنا عن العالم كله، وورطت إسرائيل في صعوبات إقتصادية عظيمة، وأدت إلى تفاقم البطالة وارتفاع أسعار الحاجيات، وأثقال عبء الضرائب والقضاء على مكاسب الطبقة العاملة وحقوقها، وتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب، وتصاعد موجة الشوفانية وتقوية نفوذ «الحيروت» حزب الفاشية والحرب..»

ونقطة البدء التي يصدر عنها الحزب الشيوعي في برنامجه للمؤتمر الثالث عشر، هي انسحاب إسرائيل من مشاريع السيطرة الاستعمارية، وتغيير سياسة الاعتماد على الاستعمار...

وقد جاء في رؤوس الاقلام التي اعدتها اللجنة المركزية لهذا المؤتمر،

«إن تغيير السياسة من الارتباط بالاستعمار إلى سياسة سلام واستقلال وحياد قد أصبح الان، بشكل أشد، على بساط البحث في إسرائيل، والواجب هو تشجيع كل بادرة لتغيير دمقراطي في السياسة الاسرائيلية، ومن الواجب تكتيل أكثر القوى الممكنة من أجل تغيير السياسة وتغيير الحكومة، وهذا التغيير ممكن نظراً لانه في عدد من الاحزاب بما فيها المباي، أخذت تبرز قوى تدرك انه من المستحيل مواصلة سياسة القوة دون أن يعرض للخطر كيان إسرائيل ومستقبلها في هذه المنطقة».

وإذا كانت قوى المعارضة الشعبية، في حيرة وتفكك، فذلك يعود إلى موقف قادة مبام وأحدوت هعفودا الانتهازي المتذبذب. ولكن الغليان السياسي لدى جماهير الشعب، لدى الجمهور الاسرائيلي الذي يتحمل عبء هذه السياسة يزيد في حدة الصراع الطبقي الذي بدا على أشده بعد مغامرة سيناء. ان الاتجاه نحو الحياد وسياسة سلام واستقلال سيبرز أكثر على المسرح السياسي في إسرائيل، بفضل نضال الحزب الشيوعي على رأس القوى الدمقراطية المعادية للاستعمار، التي بدأت ترى في الحزب الشيوعي القائد الامين والمخلص لمصالح الشعب في النضال الاممي من اجل السلام والاستقلال، وتصفية النزاع الاسرائيلي — العربي والدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية وعن مصالح الكادحين الحيوية.

— من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً، وإبدال حكومة بن غوريون بحكومة سلام واستقلال وحياد.

مع قافلة الشعوب العربية المتحررة

لقد أوضحت رؤوس الاقلام بشكل موضوعي، وجود تجانس بين المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل والشعوب العربية المجاورة وكل شعوب العالم، ولذلك اكد حزبنا أيضاً ان تنكر حكام إسرائيل لحقوق الشعب العربي يضر بإسرائيل نفسها وبمصالح الشعب اليهودي نفسه ويبعد ممكنات السلام الاسرائيلي — العربي.

فتسوية سلمية عادلة لقضية فلسطين لن تضعف إسرائيل كما يزعم الشوفانيون، بل تضمن أمن إسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط، وتساهم بنصيب هام في إحلال السلام.

وأكد حزبنا على ضرورة الاعتراف بحق اللاجئين في العودة إلى بلادهم، لتخفيف حدة التوتر، وتسوية قضية فلسطين على أساس الاعتراف بحق الشعب العربي بتقرير مصيره بنفسه حتى الانفصال بما في ذلك القسم منه الذي في إسرائيل..

وهذا الحل الدمقراطي، القائم على الاعتراف المتبادل بحق الشعوب في تقرير المصير يضمن المصالح الحيوية لاسرائيل في الشرق الاوسط ويفتح سبيل التفاهم والتعاون في هذه المنطقة لمصلحة شعوبها دون تدخل استعماري، كما يقرب إسرائيل من أسرة شعوب آسيا وافريقيا عامة والشعوب العربية خاصة

الموقف الاممي

لقد اكد حزبنا في رؤوس الاقلام، ان الحرب لا تستطيع أن تقضي على حقوق الشعوب، وان اولئك الذين يتهموننا «بالطابور الخامس» بدافع الشوفانية القومية، بسبب موقف حزبنا الاممي من القضية القومية المبني على أسس الماركسية - اللينينية المجربة، قد تناسوا بأنفسهم حقوق شعبهم نفسها. فالذي يتنكر لحق شعب آخر بتقرير مصيره لا يمكن أن يكون مخلصاً لحق شعبه نفسه بالاستقلال ويرخص عليه يوم الاستقلال.

ولهؤلاء نقول انه بالامس، لما كانت المناورات السياسية تقتضي تصريحات من جانب إسرائيل بالاعتراف بحقوق اللاجئين بالعودة، وبالموافقة على تعديلات في الحدود من أجل السلام، لم يكن ذلك في نظرهم موقفاً معادياً للدولة كما يزعمون الان، وتنمية للشوفانية العنصرية في إسرائيل..

ففي آب ١٩٤٩ أعلن شاريت، وزير الخارجية آنذاك ان إسرائيل مستعدة لان تساهم في حل قضية اللاجئين وإرجاع عدد منهم.

وفي ذلك الوقت أيضاً أعلن بن غوريون في الكنيست انه،

«لزمن ليس ببعيد كانت تنبعث أصوات شوفانية في الدولة، خصوصاً في هذه القضية، وكل فرد حاول أن يقول للحكومة بان قضية ٥٠٠ إلى ٦٠٠ الف لاجيء عربي ممن تركوا البلاد، لم تزل من جدول البحث، وان الدولة يجب أن تفكر في إعطاء جواب سياسي إسرائيلي لهذه القضية - فرد كهذا، كان يتعرض للطعن دون رحمة، ويعتبر عدواً للمصالح القومية...»

وفي مناسبة أخرى هاجم بن غوريون الشاعر اوري زفي غرينبرغ، لانه وصف مؤيدي سياسة ارجاع اللاجئين «بالطابور الخامس»

ولكن اليوم، أصبح المباي في الحكومة، وقادته يقفون في مقدمة العناصر، التي تحرض على القوى الوطنية الشريفة التي تتمسك بالمبادئ الاممية الصحيحة والتي يقف على رأسها في إسرائيل الحزب الشيوعي..

والتذبذب موقف قادة مبام واحدوت هعفودا بين الامس واليوم، يظهر خيانة هذه القيادة لحقوق الشعوب بتنكرها لحق الشعب العربي، وافلاس سياستهم التي ارتبطت بعجلة المؤامرات الانجلو فرنسية..

البديل الوحيد

إن افلاس سياسة المغامرات التي يخيم ظلها على قبية وكفرقاسم وغزة، يعمق الازمة السياسية القائمة في إسرائيل، ان البديل الوحيد الذي يستطيع ان ينقذ إسرائيل من براثن السيطرة الاستعمارية، وخطر المغامرات الجديدة، ويرسم لها الطريق التي نحو جبهة السلام والاستقرار والدمقراطية في الشرق الاوسط لمصلحة شعبي إسرائيل والشعوب العربية بعيداً عن الاستعمار ومؤامراته هي، طريق الاستقلال والحياد والسلام، ثلاثة أسس لا ينفصل بعضها عن بعض - هي الطريق الجديدة التي يرسمها المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اطول خط انابيب نفط في العالم

بدأ العمل في مد خط انابيب بترول عبر سيبيريا في الاتحاد السوفياتي، يبلغ طوله ٤٠٠٠ كيلو متر. ويوصل هذا الخط مصادر البترول في كويبامازا مع ايرسوك، وتنقل انابيبه في السنة ١٣ مليون طن بترول من الجمهورية الباشكيرية الى مراكز الصناعة في سيبيريا الوسطى.

ويبلغ وزن الانابيب اللازمة لمد هذا الخط ٦٠٠ الف طن، كما ان هذا الخط الجديد يخترق عدة أنهار منها، الاوب والينسي، وجزيرة رطيش.

٥٠ الف زنجي

يتظاهرون في واشنطن

تظاهر اكثر من ٥٠ الف زنجي امريكي، يوم الجمعة الماضي، امام تمثال لنكولن في واشنطن، مطالبين بتنفيذ قرار محكمة العدل العليا بالغاء التفرقة العنصرية في المدارس.

٢٣ مليون شاب وشابة في اتحاد شبيبة الصين الدمقراطية

بكين — يضم «اتحاد الشبيبة الدمقراطية الصينية الجديد» في صفوفه، اليوم، ٢٣ مليون شاب وشابة.

وقد اعلن الاتحاد عن عدد اعضائه بمناسبة انعقاد مؤتمره القطري في ١٠ ايار الحالي.

ويبين هذا الرقم ان شابا من بين كل خمس شبان وشابات في الصين هو عضو في الاتحاد، الذي توجد له فروع تقريبا في جميع انحاء الصين.

وعقد الاتحاد مؤتمره الاول سنه ١٩٤٩، وكان عدد اعضائه انذاك ١٩٠ الف عضو فقط، وازداد اعضاؤه الى قرابة ١٠ ملايين في مؤتمره الثاني سنة ١٩٥٣.

وقد بحث المؤتمر الحالي في تغيير اسم الاتحاد الدمقراطي الى «اتحاد الشبيبة الشيوعية».

مليون تلميذ في شنغهاي

صرف ربع ميزانية بلدية شنغهاي على التعليم.

وبلغ عدد التلاميذ في المدارس الثانوية مليون و٣٠ ألف.

وفي السنوات الاخيرة الماضية اقيمت ١٢٦ مدرسة جديدة ابتدائية وثانوية.

في الاردن ... تدريب الجواسيس

من الصحافة الاردنية

من الطبيعي في هذا الجو الارهابي الذي ينتشر في الاردن ان يطفو الطحلب على وجه الماء وان تخرج الخفافيش من اوكارها

وقد بدأت هذه الخفافيش تعمل على الكيد للعناصر القومية ومعاونة زمرة الحسين في حملتها الوحشية على الحركة التحررية في الاردن.

وكان لابد لزمرة الحسين ان تدرب هذه العناصر الوضيعة وتثقفها في مهنتها.

وقد تخصص «لهذه المهمة» حسن الكاتب الحاكم العسكري في لواء نابلس والموظف رسميا في السفارة الامريكية في عمان الذي وضع «كتابا» حول الشيوعية!! وزعه السفير الامريكي على زعماء العشائر في الحفلة التي اقامها لهم ونشر نبأها في الاتحاد قبل اسبوع.

وقد استخدم حسن الكاتب صفحات الصحف الاردنية فلسطين والدفاع والجهاد لتدريب هذه الخفافيش وكتب في احدى نشراته «التثقيفية»:

«ترد الى هذا الديوان استدعاءات كثيرة! مغفلة من التوقيع. لذا فقد رأيت ان ابين لهؤلاء الاشخاص ان مثل هذه الاستدعاءات سيكون مصيرها الاهمال ما لم تذيل بتوقيع مقدمها مبينا فيها إسمه وعنوانه الصحيح، واذا رغب اي شخص زيادة في الحرص والتأكد من وصول هذه المعلومات الي رأسا ارسالها في مغلف معنون باسمي وذكر كلمة خصوصي على المغلف او ان يحضر بنفسه لمقابلتي حيث يجدني دائما على استعداد لمقابلة اي مواطن (المقصود اي جاسوس ومخبر). هذا مع العلم بانني ساحفظ اسماء المخبرين سراً بيني وبين حرصا على المصلحة العامة (!!) ولن اقدم احدا منهم كشاهد امام المحاكم!»

وطبعا لم يجد من اللياقة ان يضيف حسن الكاتب الامريكي.. «وله مكافأة حسنة»!

وحسن الكاتب طردته حكومة النابلسي لتآمره مع الاستعمار الامريكي وعدائه الحركة القومية العربية.

«تهنئة»!

نشرت الدفاع ان السفير الامريكي في عمان زار احسان هاشم وكيل وزارة الخارجية في مكتبه زيارة ودية بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد.

ويذكر القراء ان حكومة النابلسي اعفت احسان هاشم من منصبه كوزير الاردن المفوض في ايران بين من اعفتهم بسبب ولائهم للاستعمار.

طرائف

خزائن بنت الملك

دخل احدهم الى مكتب ضريبة الدخل فسأله موظف عما يريد فاجاب لاشي، لا شيء، وانتقل الى غرفة اخرى فيها عدد آخر من الكتبة، فسأله احدهم ماذا تريد؟ فاجاب ايضا لاشيء، لا شيء ولما وصل الى الغرفة الثالثة ساله موظف آخر ماذا تريد؟ وكيف وصلت الى هذا القسم، فاجاب:

اردت ان اعرف اين يذهب معاشي!

عن الصحف العبرية

المرآة الاولى

اكتشفت في منطقة سد سنمين الذي يقام في الصين الشعبية لترويض النهر الاصفر مرآة برونزية يعتقد انها تعود إلى عهد ما قبل التاريخ الميلادي بحوالي ٧٠٠ سنة. وقطر المرآة ٦٧ مليمتراً، وقد نقش على ظهرها صور حيوانات بشكل بدائي. وهذه اقدم مرآة اكتشفت في الصين (وعلى ما نظن في العالم).

لسان العرب

عممت اللجنة الثقافية في الجامعة العربية على وزارات المعارف العربية مذكرة توصي بها بشراء نسخ من قاموس «لسان العرب» (طبع دار صادر لبنان) لتوزيعها على المكتبات العامة ومكتبات الكليات والمعاهد والمدارس تقديراً للكتاب وممكنات الاستفادة منه

مشوار



بقلم الكاتب المصري يوسف ادريس

كانت «مصر» اذا جاءت سيرتها في حديث عابر يرنّ على الشبراوي، ويرى انه غير عائش، ويتحسر على ساعة واحدة يقضيها في القبيسي او عند المعلم احمد في الترجمان، ويجتر شوقه الى حفلة من حفلات النهار في السينما الاهلي ويرتد عقله بسرعة الى الايام الخوالي التي قضاها في الجيش حيث كان يذرع مصر من مشرقها الى مغربها كل أسبوع

وغالبا ما كان ينهي الشبراوي لهفته وحسرته وشوقه بامنية ليس كثيراً على الله ان يحققها، فيهيء له ظرفاً مناسباً، وقرشين حتى يشد الرحال اليها ويستمتع يوماً من ايامه.

واصبحت الجملة التي يعرفه بها زملاؤه من كثرة ترديده لها،

— ابيع عمري على ساعة فيكي يا مصر..

ولكنه لم يضطر الى بيع عمره، فقد أتى الفرج من حيث لا يدري، ومن باب لم يعمل له حساباً قط. فهو جالس في المركز جلسته منذ اربع سنوات واذا بجماعة حافلة تدخل، وبعد سؤال وضجيج اتضح انها امرأة مجنونة من كفر جمة ومعها اهلها واقارب الاهل والجيران، وملأ الصراخ المكان فالتف الناس وضاق المركز.

ودق قلب الشبراوي في امل بين ضلوعه فلا مناص من ارسال المرأة الى مستشفى الامراض العقلية في مصر مع (خصوص) ومن غيره ينفع أجدع خصوص؟

ولم تكن ثمة حاجة الى وساطات او شفاعات المعاون. فقد تنصل كل العساكر من المهمة ومن مسؤوليتها. وحين تقدم هو الى المعاون طائعاً مختاراً انتهى الامر.

وفي الحال ارسل الواد عنتر صبي البوفيه الى امرأته يخبرها بسفره وبأن تجهز له لقمة في المنديل، وترسل الخمسين قرشاً الصحيحة بامارة ما هي موضوعة في كيس المخدة.

ومضى نصف ساعة...

واصبح كل شيء جاهزاً، وخطاب مفتش الصحة معداً، واستمارات السفر مكتوبة، وليس باقياً الا ان يضع رجله في القطار ليكون بعد ساعات في قلب مصر

ولم يكن هينا ان يصدق الشبراوي أن ماحدث كان حقيقة، وان الامر انتهى هكذا بسهولة ونعومة، وانه صحيح سيرى مصر مرة أخرى، ويتفسح فيها، ويركب الترام، ويقابل الاخوان والاصحاب، ويتعشى نيفة عند المعلم حنفي.

لم يكن ذلك هيناً، ولكنه مضى بخطوات تضطرب بفرحة لا يصدقها الى المحطة ومعه ما يزيد على المائة نفر، وكلهم يوصونه بزبيدة وبأن يكون صبوراً معها.

وغمزه ابوها بريال، واعطاه زوجها بريزة، وهز الشبراوي رأسه كثيراً، وابتسم باستمرار، وهو يؤكد لهم انها في عينيه، وان يطمئنوا عليها، ويعتبروه اخاها من امها وابيها.

وكان الموكب وهو يخترق البلدة يسترعي انتباه الناس ويجدون الشبراوي على رأسه فيسأله الذين يعرفونه ابن هو ذاهب وكان يجيب في تواضع،

— لحد هنا..

فيعود السائل يضحك،

— لحد فين..

فيجيب الشبراوي وهو يزيد من قلة اهتمامه،

— كده لحد مصر..

وكثيراً ما كان يأتيه الجواب،

— هنيالك يا عم..

وتنمل السعادة في احشاء الشبراوي. وبعد انتظار كبير جاء قطار الدلتا وركب هو وزبيدة، وجلست هادئة ساكنة وتحرك القطار في امان الله..

وتحسس الشبراوي الاوراق للمرة الثالثة وقد وضعها بعناية في جيبه الداخلي ولما رأى ان لا متاعب هناك وان الحال مثل القشطة، فك حزامه البوليسي العريض، واستراح، وكاد ينسى زبيدة وانتهى لقطار الدلتا من ركاته وسرحانه وهزاته التي لا تفرغ، ثم دخل المنصورة كالدودة السوداء الطويلة وعبر الشبراوي الكوبري، وزبيدة في يده، وهو لا ينى عن ترديد،

— بركاتك يا سيدة زينب..

وسأل عن قطار مصر فوجده ينتظره، وركب واجلس زبيدة بجوار النافذة، وجاء بائع الليمون فشرب منه كوبتين في نفس واحد، ومد الثالثة الى زبيدة، ولكنها دفعتها في تجهم وحنق، وهدهد عليها وهو يتبع الكوبة زميلتيها.

وتحرك القطار والناس فيه آمنون مطمئنون، وزبيدة تنظر من الشباك كالطفلة الصغيرة وعلى فمها ابتسامة نية، والشبراوي تطلق له السعادة اصابعه

وقبل السنبلاوين استدارت زبيدة فجأة، ثم دبت على صدرها في عنف وقالت وهي تنظر اليه في اتهام غريب،

— يا لهوي...

ونزل الشبراوي مهرولا من جنات سعادته، ورد عليها في انفعال،

— مالك ياختي.. مالك يازبيدة..

ولم تجبه وانما وضعت كفها تحت انفها، وبأعلى صوتها اطلقت زغرودة عالية من كل هم.

واعقبتها بسرب طويل من الزغاريد.

والتفت الركاب اليها، وصلك العربة كلها في دهشة عظمى وتلجلج الشبراوي وداخ قليلا فلم ينطق بحرف..

وبعد ان حاول ابتلاع ريقه فلم يجد له ريقاً طبطب على زبيدة، وسلمني ياختي، حقك علي، طولي بالك، اعملي معروف، بلاش فضايح، وكانت من كل العادة وسكتت زبيدة.

ولكن الركاب لم يسكتوا، بل انطلقت السنتهم تعلق همساً على ما حدث ثم ارتفعت الاصوات. كل هذا والعيون لا تتحول عنه أو عنها.

وسمع بأذنه واحدة تقول،

— دي لازم مراته يا ضنايا..

ورنت ضحكة في آخر العربة، وتنحنح الرجل الجالس امامه وهو يفيق من غفوته، ووقف طفلان فوق المقاعد يتفرجان..

وعرق الشبراوي حتى نفذ العرق الى بدلته الصفراء ومد يده ولم المنديل الذي كان قد فرده ليغير ريقه، ثم عاد كما كان.

وسأله جار لم يعجبه الحال،

— هي الست مالها يا شاويش؟..

وقال الشبراوي وقد استرد لسانه وان لم يسترد مفاصله،

— أبداً.. ولا حاجة..

وسكت قليلا.. ثم أضاف،

— وسلمها..

وضم أصابع يمناه ثم حركها في دائرة بجوار رأسه. وهز الرجل جسده كله يؤمن على ما قال الشبراوي وكأنه قد استكشف شيئاً عويصاً.

ولم يكن الشبراوي قد كف عن تحريك يده حين استدارت إليه زبيدة وتكلمت بأعلى صوتها وسألته مغيظة مشدوهة،

— ولا حاجة ازاي يا جدع ولا حاجة..

ونظر الشبراوي اليها في سرعة حنقي وهي تقترب بجثتها من وجهه، وتراجع برأسه حتى التصق بخشب العربة واضعاً المنديل بما فيه بينه وبينها.

ولكنها انهت اقترابها منه فجأة، وانتصبت واقفة ثم فتشت سقف العربة بعينين زائغتين وزعقت بكل ما تستطيع،

— ولا حاجة ازاي.. يسقط عمدة بلدنا ابراهيم أبو شعلان.. يسقط عمدة بلدنا.. يعيش جلالة الملك.. يعيش جلالة الملك الريس محمد بيه ابو بطة.

وطلقت زغرودة فائرة..

ووقفت العربة على رجل، وطار النوم من عيون النائمين، وأخذ الرجل الجالس أمامه المعطف من تحت المقعد ثم مضى مسرعاً. وفي ثانية أصبح لزبيدة والشبراوي نصف العربة، بينما انزوى كل الركاب في النصف الآخر متوجسين شراً.

وغادر العربة نفر قليل من المسافرين بينما ابقى حب الاستطلاع معظمهم.

وأصبحت بدلة الشبراوي كالمغسولة بعرقه، ومد يده يرغم زبيدة على الجلوس وينهي الموقف، ولكنها خبطت على يده، وتأودت وهي تزغرد وتقول،

— يسقط عمدة بلدنا.. يعيش جلالة الملك الريس أبو بطة.

وانطلقت ضحكات بائع الكازوزة والفول السوداني، وجرت وراءها ضحكات المسافرين، ولم يجد الشبراوي مانعاً من ضحكة هو الآخر، ولكنه لم يضحك طويلا، فقد فوجيء بالمسألة تنقلب جداً لا هزل فيه، وروعه من زبيدة انها مدت يدها، ورفعت ذيل ثوبها تريد أن تخلعه. وكانت ترتدي ثوبها فقط، وهجم عليها يوقفها وفلتت وهي تزغرد، وقامت معركة.

ولو انه تغلب عليها آخر الامر فالبسها بالقوة وربطها بكوفية تبرع بها واحد من المسافرين، مع هذا الا انها كانت قد فعلت شيئاً أفقده صوابه، فقد خلعت طربوشه من نافذة القطار..

الطربوش الذي ظل فوق رأسه من يوم أن دخل الخدمة، وبقيت فروة صلعته بيضاء الا من شعره القليل القصير.

ولم تهدأ زبيدة حتى بعد أن فعلت هذا، وظلت تطلق الزغاريد وفي كل مرة يسقط العمدة ويعيش الريس.

[يتبع في العدد القادم]

صبوت

ليس للنشر !

شخص واحد، في خلال اسبوعين، «رَوَّب» الراي العام في أوساط أنصار السلام في اوروبا الغربية فجعلهم يحسبون على تأييد شعار «المفاوضات المباشرة بدون شروط سابقة بين إسرائيل والدول العربية»، الشعار الذي تبناه بن غوريون قبل وبعد، واثناء حرب سيناء. أما هذا الشخص فهو مابوس، احد رجال المبام وسكرتير لجنة السلام الاسرائيلية. وأما هذا الوهم فيجده من يطالع عل همشمار المبامية في هذه الايام ما هي القصة؟

في الشهر القادم سيعقد مجلس السلام جلسة له في كولومبو. وربما يبحث المجلس في قضية العلاقات الاسرائيلية العربية، في القضية الفلسطينية. وإذا تعمق المجلس في بحث هذه القضية فقد يصل إلى قرار يكون طامة كبرى على سياسة المبام الشوفينية الخداعة. فمن المعروف ان حركات السلام في البلاد العربية تدعو إلى تسوية العلاقات العربية الاسرائيلية، أي إلى تسوية القضية الفلسطينية على أساس قرارات الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧.

فأمام هذا «الخطر الداهم»، الذي روع قادة المبام من أعلى مناصبهم — أو لم تكفهم «تنقيزة» الانسحاب من غزة؟ — أسرعوا فأوفدوا أحد رجالهم، مابوس، الى اوروبا الغربية، وخصوصاً إلى «عزيزة آخر زمان» فرنسا، لاقناع انصار السلام هناك بأن حكومة إسرائيل، التي يشترك فيها المبام، هي حكومة سلام (وأكبر دليل على ذلك «حرب السلام» في سيناء، طبعاً.) وان على مجلس السلام أن يفرض على انصار السلام في البلاد العربية التنازل عن حق اللاجئين العرب في العودة إلى بلادهم، والتنازل عن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، وكل ذلك طبعاً من أجل سود عيني حكومة بن غوريون، ووزيري المبام فيها، وشعار «المفاوضات بدون شروط سابقة»...

ليس يعنيني الآن مبلغ الصحة في زعبرات عل همشمار. فلولا استماعي إلى «صوت إسرائيل» لقلت انه ليس أحسن منها في تحويل الحبة إلى قبة والكذب على الذقون، جوابو كوري تلطف فقابل مابوس، فاذا بعل همشمار تحول جولبو كوري إلى عضو في المبام...

الذي يعنيني الآن هو أن أكشف عن طابق هذه الزعبرات. المقصود فيها، بالاساس، تهدئة خواطر أعضاء المبام. إن مقال الزعيم المبامي، فلاين، عن ضرورة الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره يشير إلى تمضمر شديد في أوساط جماهير المبام. فلاين، نفسه، كشف طابق «المفاوضات بدون شروط سابقة» وقال إنه كذبة كبيرة. فمن لا يعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني لا يكون يعمل من أجل السلام.

ولذلك جاءت زعبرات عل همشمار عن النتائج الخيالية لرحلة مابوس الدون كيشوتية محاولة لتسكيت أعضاء المبام المتذمرين ولايهامهم أن أنصار السلام في أوروبا الغربية يؤيدون بن غوريون وحكومته، يؤيدون سياسة المبام الشوفينية، ضد مصر وسوريا والاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي!

إن أحلام اليقظة لذيذة وسهلة الاستحضار، ولكنها عندما تصبح سياسة تصير مصيبة. «صوت إسرائيل» تبرع في أحلام اليقظة أثناء حرب سيناء فأوهم مستمعيه ان العالم كله يؤيد بن غوريون. ثم فجأة إذا بمندوب بن غوريون في الامم المتحدة يرفع يده لوحده ضد العالم أجمع. هكذا سيصير مع عل همشمار وزعماء المبام وكل من يشترك في أحلام يقظتهم.

ثم لماذا اللف والدوران وتكلف العملة الصعبة على رحلات لاوروبا، انتم تعرفون والعالم كله يعرف ان الشعب العربي لن يتنازل عن حقوقه المشروعة. بن غوريون مرة قال في الكنيست، السلام وحق الشعوب لا يتجزءان. بدون إعطاء إسرائيل حقها في الملاحة في قناة السويس لا يستتب السلام.

طيب. فلماذا لا تصح هذه القاعدة بالنسبة إلى الآخرين؟

ما رأي عل همشمار وقادة المبام بحق اللاجئين في العودة إلى بلادهم؟ لماذا تصمتون عن هذا الحق صمت أهل القبور؟ وإذا صمتم فهل تتوهمون أن أصحاب هذا الحق يصمتون عن حقهم؟ او تديرون إبرة الراديو، في أية ساعة من ساعات النهار والليل، على أية محطة إذاعة عربية، فسوف تسمعون قصائد وأغان وأناشيد كلها تهتف، راجعون، راجعون، راجعون!

مابوس عاد، وبينه وبينكم سيقول لكم، في كل مكان وطأته قدماي وجدت من قال لي، أخاك يا بلوط مين يعرفك! وطبعاً هذا ليس للنشر...

(جهينة)

الناصرة تتوحد ضد اجحاف ضريبة الدخل

وفد برئاسة رئيس البلدية يطالب بتأليف لجنة استشارية لتقدير الضريبة

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص – تجسمت النقمة الشعبية ضد السياسة التي تنتهجها الحكومة تجاه المواطنين عامة والاقلية العربية خاصة في فرض الضرائب الباهظة، في الوحدة التي تجلت بين السكان بغض النظر عن اتجاهاتهم السياسية وانتمائهم الطبقي. فقد وقع السكان على عريضة يستنكرون فيها ضريبة الدخل وحملها وفد من التجار والعمال والحرفيين، قابل الحاكم العسكري، ورئس الوفد امين جرجورة رئيس بلدية الناصرة، وكان اعضاؤه سعيد شوبكي، فؤاد سليمان ونصري نصار ويعقوب فرح والياس شقحة ورفيق حكيم وحنا خوري ومحمد عون الله ومحمود القاسم ونصر عودة ومحمود القدسي.

وقد اشعل نار النقمة الشعبية القائمة إخطار جباة ضريبة الدخل التجار والحرفيين والعمال الميكانيكيين بدفع سلفيات ضخمة تعادل قيمتها ٣ اضعاف ما كان يجبى منهم في السنوات الماضية. وقد قدر دخل هؤلاء المواطنين دون استشارتهم أو الاعتماد على دخلهم في العام الماضي.

وفي عريضة الناصرة التي حملها الوفد طالب المواطنون:

* تأليف لجنة تقدير استشارية تضم ممثلين عنهم.
* عدم جباية السلفية الجديدة التي اصدرها موظفو ضريبة الدخل عليهم واعادة النظر فيها والقيام بتقدير السلفية من جديد على أساس تقدير واقعي لدخل كل تاجر او مكلف.

وحاول الحاكم العسكري أثناء المقابلة التي جرت بينه وبين الوفد الاستخفاف بمطالب سكان الناصرة إلا ان رئيس البلدية وأعضاء الوفد افهموه ان الاجحاف يقع عليهم مما جعله في النهاية يعتذر عما بدر منه في بدء المقابلة وبعد برفع مطالبهم إلى المسؤولين.

ويجدر بالذكر ان الاسلوب الفظ الذي انتهجه الحاكم العسكري مع الوفد هو طابع العلاقات بين الحاكم العسكري والاهالي فليست هذه المرة الاولى التي يشكو فيها المواطنون الحاكم العسكري.

هذا وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً تحت عنوان «لتسقط سياسة الضرائب والحرب والعدوان» «ليؤلف وزير المالية لجنة استشارية لتقدير الدخل بحيث تمثل جميع الفئات والطبقات» أعلن فيه تأييده التام لمطالب تجار الناصرة وعمالها وحرفييها.

وفي هذا المنشور دعا الحزب الشيوعي المواطنين الى مقاومة بهاظة الضرائب وأساليب تقديرها المجحفة وطرق تحصيلها الوحشية واتهم الحكومة بانها تحاول جباية أكثر ما يمكن مما يؤدي إلى افقار الشعب وتجويع اطفاله. كل ذلك في سبيل الحرب والعدوان.

وزارة المعارف تترك الحبل على الغارب

حيفا – مكتب الاتحاد – نكاد نصل الى نهاية العام الدراسي وكثير من المدارس ليس لها ميزانيات او اموال لدفع مصاريفها من اجار غرف وشراء أجهزة ومستلزمات. وقد اضطر المعلمون في عدد من مثل هذه المدارس الى دفع مصاريفها من جيوبهم «انقاذا للموقف»!

وفي بعض المدارس ترك البوابون العمل لانهم لم يقبضوا رواتبهم.

وهذه بعض الامثلة التي وصلت إلينا وهي بمثابة تلخيص بدائي لسياسة وزارة المعارف في الناحية العربية.

* في مدرسة المكر دفع المعلمون أجرة غرفتين ليحلوا أزمة المناوبة (يوجد دورتان في المدرسة).
* وفي مدرسة يافة الناصرة تبرع المعلمون أيضاً باجرة غرفة المدرسة.
* في مدرسة الرينة تعطلت المدرسة ثلاثة أيام في فصل الشتاء بسبب تلف البناية. وقد ازال المطر الفرق بين داخل البناية وخارجها. ولا توجد أموال لتصليح البناية.
* في مدرسة جت ترك البواب العمل بعد أن مضى عليه أشهر كثيرة دون أن يقبض راتبه. وحدث مثل هذا في مدرسة طرعان.
* في البعنة لم يدفع آجار المدرسة خلال السنتين الاخيرتين.
* هناك معلمون يطالبون بأجرة سفرهم اليومية ولا يجدون من يدفع لهم.

ونتيجة هذا الوضع وصل الامر ببعض الهيئات التدريسية في المدارس العربية أن اخذت تقوم بحفلات بأنصبة لجمع بعض المال للصرف على مدارسهم (كما حدث في اكسال وعرب الكعبية).

ان هذا يؤدي إلى عرقلة التعليم في المدارس العربية وهذا ما تريده دائرة المعارف التي تترك الحبل على الغارب.

إننا نكتب هذا من قبيل إدانة إدارة المعارف والكشف على سياستها الرجعية جداً. ونكتب هذا في نهاية العام الدراسي لندعو أولياء أمور التلاميذ والمعلمين والجماهير عامة ليمسكوا الحبل بايديهم ويفرضوا على وزارة المعارف ان تدفع ما عليها.

أميل حبيبي يستجوب الوزراء

متى ستجري الانتخابات المحلية في الرامة؟

لتقم وزارة الشؤون الاجتماعية بواجباتها

القدس — قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي، هذا الاسبوع، استجوابين. احدهما الى وزير الداخلية والآخر الى وزير الشؤون الاجتماعية

اما في الاستجواب الاول فيعلن النائب الشيوعي عن دهشته لعدم اجراء انتخابات محلية في قرية الرامة على الرغم من انه مضى اكثر من سنتين على تعيين المجلس الحالي وعلى الرغم من ان المجلس المعين نفسه يطلب اجراء هذه الانتخابات. ثم يسأل: متى ستجري هذه الانتخابات.

وفي الاستجواب الثاني يستنكر اميل حبيبي قطع المساعدة عن الشيخ العاجز مصطفى صالح هواش اللاجئ من البروة في قرية جديدة والبالغ من العمر ٨٠ سنة. ويطلب من وزارة الشؤون الاجتماعية ان تواصل منحه المساعدة الضرورية.

٤٠٠ عاطل عن العمل

في حولون

حولون — تفاقمت البطالة مؤخراً في حولون حتى اصبح عدد العاطلين عن العمل يتجاوز الاربعمئة عامل.

واشتداد البطالة جاء بعد عيد الفصح على اثر فصل العمال الموقتين الذين وجدت لهم اعمال قبيل العيد، وعلى اثر وصول قادمين جدد كثيرين الى حولون.

وحيال تعاظم ضغط العاطلين اجرى مجلس العمال مفاوضات مع المصانع هنا لايجاد اعمال للعاطلين. وقد قبل مصنع النسيج «تسليليم» ٢٠ عاملا بينهم عدد من المهنيين من القادمين من المجر.

مصادر اسرائيلية في باريس تعلن:

«سفينة التجربة» تبحر الى القناة بعد ابحاث مجلس الأمن!

القدس — ابحاث مجلس الامن لا تلزم بعدم ارسال «سفينة تجربة» اسرائيلية للمرور في قناة السويس — هذا ما تعلنه دوائر سياسية هنا. ويعتقد بعض المراقبين السياسيين ان الحكومة لن تسمح بأن تمر ابحاث مجلس الامن بهدوء حول قضية السويس.

وهذا ما يقوي الانباء التي ذكرت ان سفينة تحمل العلم الاسرائيلي على أهبة الاستعداد للابحار، أو أنها أبحرت إلى قناة السويس.

وكان الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية قد رد على ما ورد في صحيفة «ديلي ميل» البريطانية من أن سفينة إسرائيلية قد ابحرت الى خليج العقبة وهي تنتظر الاوامر للدخول إلى قناة السويس بحماية سفن حربية فرنسية. رد على هذا قائلا «ان وزارة الخارجية الاسرائيلية لا تعلم بأمر سفينة من هذا النوع ولا بتحرك سفن فرنسية».

وجاء من باريس ان مصادر اسرائيلية قد أعلنت في العاصمة الفرنسية أنها تتوقع إرسال سفينة تجربة اسرائيلية للمرور في القناة في أعقاب أبحاث مجلس الامن.

وتقول هذه المصادر انه في حالة قيام مصر بعرقلة مرور السفينة الاسرائيلية فستقدم اسرائيل شكوى إلى الامم المتحدة.

بدون تعليق:

دروز من الخارج

يوظفون اموالهم في اسرائيل

نشرت عل همشمار، اول امس، ان «اصحاب رؤوس الاموال من الدروز المقيمين في امريكا الجنوبية ينوون زيارة اسرائيل لرؤية امكانية توظيف رؤوس اموالهم في هذه البلاد».

وقالت عل همشمار «ان الاوساط السياسية في اسرائيل ترى بهذا تعبيراً عن ازدياد ثقة الدروز بدولة اسرائيل، بعد خطوات الحكومة الاخيرة واجراءات الهستدروت، بالاعتراف بحقوق هذه الاقلية».

وتضيف عل همشمار، «انه بعد شهرين سيغادر البلاد وفد درزي الى امريكا اللاتينية، بقصد توثيق الروابط مع الدروز هناك. ومن المنتظر انه في اعقاب هذه الزيارة ان يفد الى اسرائيل اصحاب رؤوس الاموال من الدروز في الخارج».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب

بمواصلات يوم السبت وبتخفيض اجور السفر

القدس — قدم وزير المواصلات، موشه كرمل، مشروعاً الى الكنيست لتعديل انظمة المواصلات بحيث يشدد العقوبات على مخالفي قوانين السير على الطرق عن طريق تعيين حد ادنى للعقوبة.

والتعديل ينص على ضمان محاكمة المخالفين بسرعة وعلى إلغاء رخص السواقة.

وذكر الوزير في تقديمه المشروع ان ١٧٤٠٠ حادث طرق قد جرى خلال ١٩٥٦ منها ١٥٨ حادث موت و١٦٠٠ إصابة شديدة و٦ آلاف إصابة خفيفة. وأعلن الوزير ايضاً ان ٨٠ بالمئة من الحوادث تتعلق بالسائقين و١٠ بالمئة نتيجة لتهاون المارة.

١٦٥٠ قتيلا

وبين الوزير «ان ١٦٥٠ شخصاً قد قتلوا في حوادث الطرق منذ قيام الدولة، وهذا الرقم يزيد عن عدد القتلى نتيجة لاعمال المتسللين والتخريب».

تخفيض اجور السفر

وتكلمت في النقاش النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، فطالبت بمواصلات عامة في أيام السبوت والاعياد في مختلف أنحاء البلاد، وبتخفيض أجور السفر. فهذا سيكون لمصلحة الجمهور كله وعادلا بالنسبة لفقراء الشعب الذين لا يستطيعون تحمل نفقات السفر في التاكسيات.

ودحضت الرفيقة فلنسكا مزاعم أحزاب المتدينين حول حرمة السبوت والاعياد وبينت ان هذه الحرمة غير محافظ عليها فهناك مواصلات التاكسيات التي تكلف غاليا.

أما بشأن ما تزعمه الحكومة من ان غلاء اجور السفر سببه ارتفاع أسعار الوقود فقالت، لو كانت الحكومة تريد حقاً مصلحة الجمهور إذن لخفضت رسوم الجمرك العالية التي تؤلف جزءاً كبيراً من أثمان الوقود. فإن هذه الخطوة كانت ولا شك ستؤدي إلى تخفيض أسعار الوقود وإلى تخفيض أجور السفر.

ثم تكلم روبين من المبام فعارض في تعيين قضاة خصوصيين وفرض حد أدنى للعقوبة.

وأيد شورش (مباي) تشديد العقوبات ومع ذلك ذكر ان هذا وحده لن يمنع حوادث الطرق.

اما شوكن («التقدميين») وابلهال (الحيروت) فأيدا التعديل.

وزارة خارجية امريكا مهتمة باستفزازات جديدة على الحدود الاسرائيلية - العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — اشرت الصحف المحلية هنا، ان محادثات جرت في الاسبوع الماضي بين ممثلي اسرائيل ووزارة الخارجية الامريكية في واشنطن. اما هذه المحادثات فقد دارت حول «احتمال وقوع موجة من الاعتداءات على طول الحدود الاسرائيلية — الاردنية، بمبادرة اعوان مصر وسوريا».

وتضيف هذه الصحف، انه لاثناء هذه المحادثات حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط، أبديت آراء فحواها ان «حاكم مصر» لم يستنفد كل إمكانياته للسيطرة على الاردن (كذا) وبدا في المحادثات ايضاً انه من المشكوك فيه أن يقوم جمال عبد الناصر بعمل مباشر وصريح بالنسبة للاردن. والمالك يعتقد المتحادثون انه من المتوقع أن يقوم «اجراء» عبد الناصر وسوريا بمحاولات إعادة نفوذ جمال عبد الناصر بواسطة تنظيم سلسلة استفزازات على حدود إسرائيل لدفع إسرائيل إلى القيام باعمال انتقام. وتضيف الانباء انه في هذه الحالة يستطيع عبد الناصر ان يثير ضجة جديدة حول الخطر الاسرائيلي ويحاول من جديد ان يستغل شعار الوحدة العربية لاخراج مصر من «عزلتها» بين الدول العربية.

مستخدمو البريد في مدن اسرائيل الرئيسية يضربون ساعتين

تل ابيب — اضرب مستخدمو البريد في مدن البلاد الرئيسية الثلاث، تل ابيب وحيفا والقدس، مدة ساعتين، من الساعة ٩ حتى ١١ من صباح يوم الثلاثاء الماضي، كتحذير للسلطات التي لم تنه المفاوضات بشأن اشتراك الحكومة في نفقات سفر المستخدمين حتى ١٥ ايار كما كان محدداً.

واثناء الاضراب عقد المستخدمون اجتماعات لهم وشرح اعضاء اللجنة ما توصلت إليه المفاوضات واكدوا استعداد المستخدمين الى مواصلة النضال. وفي اجتماع تل ابيب قدم المستخدمون مطالب اضافية من مثل تجديد التدرج النقابي وزيادة مساهمة الحكومة في نفقات الاستجمام.

ومعروف ان مستخدمي البريد يناضلون منذ مدة طويلة من اجل ان ينقلوا من اماكن سكنهم الى اعمالهم وبالعكس في سيارة الدائرة او ان تساهم الحكومة في نفقات السفر هذه. وكانوا قد اعلنوا اضراب تباطؤ يزيد ربع ساعة في كل يوم وكانوا يجيئون الى اعمالهم سيراً على الاقدام.

ومن هذه الاجتماعات يتبين ان المستخدمين قد عقدوا العزم على المضي في النضال حتى يحقق مطلبهم.

الائتلاف والحيروت يرفضونه

بحث قضية «المبدأ» بشكل عاجل

القدس — باصوات كتل الائتلاف الحكومي وكتلة الحيروت رفضت لجنة الكنيست الاعتراض الذي قدمته الكتلة الشيوعية على عدم اعتبار بحث قضية مبدأ ايزنهاور عاجلاً.

وقد شرحت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، الاعتراض وطالبت إجراء بحث عاجل في القضية إذ انه ليس للحكومة صلاحية إجراء مفاوضات لضم إسرائيل إلى مبدأ ايزنهاور. وقالت إن السرعة في بحث القضية ناجمة عن ان الحكومة (حتى ذلك الوقت) لم تتخذ بعد قراراً، ولانه ليس للحكومة صلاحية تعيين موقف الكنيست، بل الكنيست هي التي تعين موقف الحكومة.

وأيد مندوب الصهيونيين العموميين انجيلوف بحث القضية بشكل عاجل.

ولكن باصوات كتل الائتلاف والحيروت رفض الاعتراض.

وجدير بالذكر ان نائب أحدوت هعفودا، نير، (التي تتشدق زعامة حزبه برفض «المبدأ» الاستعماري!!) وافق على عدم بحث القضية بشكل عاجل، بينما اختفى مندوب المبام من الجلسة!

في ذكرى مي زيادة

قومي انظري مي ان الشرق منطلق...

احتفلت جبهة الشبان المسيحية في الناصرة يوم الجمعة الفائت بذكرى مرور خمسة عشر عاماً على وفاة الكاتبة العربية اللامعة مي زيادة وليدة الناصرة وداعية من دعاة القومية العربية وتحرر المرأة التي قال فيها الكاتب المصري سلامه موسى، أنها تساير الشباب في رغبته في تجديد اللغة والميل بها إلى التطور والانفلات من الجمود.. وتسايره أيضاً في نزعته إلى الاصلاح الاجتماعي او الاشتراكي. وفي تشوقه إلى صوفية طليقة من القيود المذهبية والفروق الدينية التي كثيراً ما مزقت الوحدة الوطنية والرابطة القومية.

وقد تليت في حفلة الذكرى التي كانت مهرجاناً أدبياً قصة بعثت بها الاديبة نجوى قعوار فرح وقصة بعثت بها مجلة المجتمع الناصرية، وتولت ودبعة مصلح عرافة المهرجان.

وعرض الاستاذ لطف حاج لحياة «مي» منذ ولادتها حتى وفاتها وكانت كلمته جامعة تناولت نشاط الاديبة في ميادين الادب والحياة والكفاح.

وكانت كلمة ابلون شحاده تقديراً لفتاة الناصرة العربية التي احتلت مكاناً بارزاً في العالم العربي وذاع صوتها في رحابه.

والقى الشاعر عصام العباسي قصيدة رائعة كانت بمثابة كلمة الشعراء في ذكرى مي في الناصرة عام ١٩٥٧

وقد بدأ عصام قصيدته بتحية مدينة مي ثم قال يصف ما آلت اليه اوضاعها في ظل الحكم العسكري ورسم انطباعاته منها

لكن مررتُ على ربعٍ به عبرت ... برأس ميٍّ تصاويرٌ وأفكارُ
رؤى كاحلامِ طفلٍ كلها أملٌ ... حلوُ المفاتنِ كالازهارِ نوّارُ
أرانيَ الربعُ من آلامهِ صوراً ... فرحت أنشدُ ما أملاه إبصارُ
ما كان حُلم يقول الضاد مضطهدٌ ... يقسو ويجفو عزيزَ الدار دوّارُ
لم آتِ ربعكِ من خلفِ المحيط لم ... يجسمْ طريقي مفازاتٌ وابحارُ
من كرْملِ الخُلدِ لم أجتزْ حدودَ عدى ... والبونُ، إن زادَ، أميالٌ وأشبارُ
لكن أبيتُ بانفٍ شقٍّ، سرّح لي ... حقَّ الدخولِ وبعضُ الاذنِ لضرارُ
أصبحتُ مثل غريب الدار لا فنٌ ... أشدو عليه، ولا ظلٌّ ولا دارُ

ثم يعرج عصام على كفاح مي في سبيل حرية المرأة ويستشاس عبره فينشد،

«ففي العيونِ التي في طرفها حورٌ» ... فعل العجائبِ لم يحذقْه سحّارُ
يصرعْن، يحيين لكن ما جرؤن على ... كسر القيودِ وما تطويه أقدارُ
بعيدِ ميٍّ انادي الغيدَ: لمطلقي ... في موكبِ النورِ إن الموكب جرارُ
لن يسحقَ القيدَ مسحوقٌ وتطريةٌ ... وما التحررُ أزياءٌ وأطهارُ
ان التحرر في يومٍ تسيرُ على ... درب المساواة شبانٌ وابكارُ
يا أيها الغيد نوري غير باغيةٍ ... فصوت نصرك في الارجاء زنّارُ

وبعد ان يشيد بمساهمة مي الادبية وتعلقها بلغة الضاد وايمانها بواجب الاديب في معركة التحرر يدعو عصام مي لان ترى انطلاق الشرق العربي فيقول،

قومي انظري ميُّ أن الشرق منطلقٌ ... من العقال الى الآمال كرّارُ
شرقُ الخرافةِ لم يكذبْ خرافتَه ... وما غوتْ ببخور الندّ أسرارُ
فُكّت طلاسمه، وانحل مشكلها ... وانزاح عن قمم العملاق أسحارُ
وهبّ كاللهب المحموم أشعلَه ... حقدٌ قديمٌ، وأجّ الحقدَ إعصارُ
هذي المضامير من الشرق واسعةٌ ... وضاق بالغاصب الغربي مضمارُ
مهما تبجّح فلاّقٌ بذرته ... أو النواة فلا نكص وإدبارُ
ان كان في الغرب ذرات محطمةٌ ... فذرة الشرق إنشاءٌ وإعمارُ
إن كان حلمك فجراً سوف يدركه ... فالشرق رأد الضحى، للظهر سيارُ

سقوط حكومة موليه

سقطت حكومة جي موليه في فرنسا بعد ١٥ شهراً من الحكم، وهكذا هوت الحكومة الثانية والعشرون التي شهدتها فرنسا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

والسبب المباشر لسقوط حكومة موليه هو محاولتها فرض ضرائب باهظة جديدة على الشعب تبلغ مئة وخمسين مليار فرنك أو ٤٢٠ مليون دولار، لمواصلة الحرب الاستعمارية القذرة في الجزائر ولسد الخسائر التي تكبدها الاقتصاد الفرنسي نتيجة العدوان على مصر، وهذا يشير إلى فشل سياستها في المجالين الدولي والداخلي.

لقد مثلت هذه الحكومة مصالح الدوائر الاستعمارية بدون اي تستر، وتنكر موليه وزملاؤه «الاشتراكيون» لمبادئ حزبهم واهدافه، وخانوا الثقة التي اولاهم اياها ناخبوهم.

عند اقامة موليه حكومته تبجح قائلا انه جاء الى الحكم «لينفذ سياسة سلام» وانه «سينهي الحرب في الجزائر ويجري الانتخابات ويوجد المشاريع لتشغيل العاطلين ويوزع المأكل والملابس على الفقراء» ولكن الاشهر القليلة التي اعقبت تأليف حكومته بينت بكل وضوح كذبه ومراوغته وان سياسته لا تختلف «في الجوهر» عن سياسة سلفه «ادغار فور».

فبعد اشهر قليلة فقط ارسل ٨٠ الف جندي الى الجزائر لقمع نضال شعبها الباسل، ثم اتبعهم بنحو ١٢٠ الف جندي آخر حتى تجاوز عدد القوات الفرنسية هناك نصف مليون جندي، واحد لكل ٢٠ مواطناً جزائرياً!! واتسعت عمليات البطش الاجرامي وشملت كل نواحي تلك البلاد. ولم يطلق سراح المعتقلين بل زج في السجون الارهابية بالالوف واعتقلت قواته قادة حركة التحرير الجزائرية بطريقة لصوصية دنيئة ولم يوزع المأكل والملابس بل دمرت قواته القنابل في القرى الآمنة ونسفت البيوت وقتلت الابرياء. ومع كل هذا لم تحرز حكومة موليه نجاحاً، ووصل الامر حتى بصحيفة «لي موند» الرجعية الى الاعتراف بأن «سياسة موليه في الجزائر قد منيت بفشل ذريع».

وأثارت اعمال حكومة موليه في الجزائر استياءاً كبيراً بين جماهير الشعب الفرنسي، وتمرداً في صفوف جنود الاحتياط الذين ترسلهم هذه الحكومة لتحطيم شعب يناضل لحريته. حتى في داخل الحزب الاشتراكي وبين زعمائه انعكست مقاومة الشعب، وطالب عدد غير قليل من فروع الحزب ومناطقه بانتهاج سياسة أخرى. واحد زعماء الحزب، دانيال ماير، طالب «بعقد هدنة مع الشعب الذي تحاربه ثم عقد مؤتمر لممثلي المسلمين والاوروبيين للتفاوض».

ولكن حكومة موليه رفضت الاستماع لصوت الحكمة والمنطق واستمرت في سياسة القوة والعنف.

ثم كانت مغامرة حكومة موليه، بالاشتراك مع حكومتي ايدن وبن غوريون على مصر. فالذي لم تجرأ عليه حكومات فرنسية رجعية قامت به حكومة موليه «الاشتراكية»!!

وفشلت المغامرة الاستعمارية على مصر وانتصر شعبها بنضاله وتأييد الشعوب المحبة للسلام، وغمرت فرنسا موجة من الغلاء، ولا سيما في المواد المتعلقة بالنفط الذي انقطع عن فرنسا في اعقاب العدوان وتفاقمت البطالة وارتفعت الضرائب واشتدت حراجة مركز حكومة موليه.

فهل استفادت حكومة موليه درساً من فشلها؟ كلا، بل واصلت سياسة المغامرات وزادت من اعتمادها على واشنطن واخذت تعمل جاهدة على ستر فشلها باثارة المشاكل وتعكير الجو الدولي وما عرضها قضية السويس مجدداً على مجلس الامن بغية تشديد التوتر سوى دليل على هذا.

وهكذا بدلا من وضع حد للحرب في الجزائر، اصرت على مواصلتها، وبدلا من قبول حكم الشعوب بشأن قضية السويس، تعنتت في منع سفنها من استخدام القناة رغم ان شريكتها في الاعتداء، بريطانيا، اضطرت الى الموافقة والسماح لسفنها بعبور القناة ودفع الرسوم الى الادارة المصرية، ورغم مطالبة الشركات الفرنسية بذلك.

وليس هذا فحسب بل ان حكومة موليه، بسبب خنوعها للمستعمرين الاميركيين، قد رفضت المقترحات السوفياتية العملية التي تهدف الى حل المسائل الدولية حلا سلمياً يؤمن مصالح الشعوب ويضمن السلام العالمي.

وهذه السياسة الخرقاء التي انتهجتها حكومة موليه خلال الخمسة عشر شهراً الماضية قد ادت الى اشتداد النقمة الشعبية في فرنسا وجعلت استقالة موليه ضرورة واقعية.

قبل نحو سنة وحينما كانت حكومة موليه مهددة بخطر السقوط بسبب تلبيتها مطالب الشعبين التونسي والمراكشي في الاستقلال، ايدها الحزب الشيوعي الفرنسي. ولكن لما لجأت الى سياسة الحكومات السابقة وتنكرت لوعودها وسارت على سبيل المغامرات وافقار جماهير الشعب شن الحزب الشيوعي الفرنسي النضال ضدها بين الجماهير الفرنسية وكان لنضاله اثر كبير في اسقاطها.

لقد سقطت حكومة موليه ويتوقع ان تشهد فرنسا فترة من الاضطراب الوزاري الذي لا يزول الا بزوال سياسة القوة والمغامرات والا باقامة حكومة تخدم مصالح الشعب الفرنسي وقضية السلام العالمي.

محمد خاص

شاهد عيان يقول: أمر الشرطي: احصدوهم، فانهمر الرصاص كالغبار

القدس — استمعت المحكمة العسكرية هنا إلى عدد من شهود البيان في مجزرة كفرقاسم حيث قتلت شرطة الحدود ٤٧ مواطناً عربياً. فقال توفيق بدير أحد المصابين: اني حتى هذا اليوم أمتلئ خوفاً ورهبة حينما أرى جنوداً مع اني لا أعرف الجنود الذين أطلقوا علي الرصاص. وقال اسماعيل بدير الذي بترت ساقه بعد إصابته برصاص الشرطة: «لقد أمر الشرطي: أحصدهم فانهمر الرصاص تجاهي كالغبار ولما سقطت على الارض أردت أن أقف ثانية ولكنني حينها وجدت شخصاً ميتاً الى جانبي ففهمت ان ثمة خطر موت». وقال الولد محمد عبد الرحيم عيسى الذي لم يتجاوز ١٤ سنة: «اعتقدت أنهم سيطلبون الهويات ولم افكر أبداً باطلاق الرصاص».

اعتقدت أنني ميت!

وعاد الى الشهادة اسماعيل محمد بدير بعد أن توقف عنها في الاسبوع الماضي بسبب مرضه، فقال ان ثلاثة جنود كانوا على ناحية مدخل القرية قد أوقفوا عربته التي كان يركبها مع ابنته الصغيرة وثلاثة قرويين آخرين بينهم الشاب الصغير الذي لم يتجاوز ١٤ سنة. «ورأيت ثلاث جثث قتلى على جانب الطريق فاعتقدت انني ميت، وارتبكت ولم اعد افهم شيئاً». وقال، ان الجنود امطروه بالرصاص حتى بعد ان سقط على الارض. واضاف أنه على الرغم من جراحه ومن أنه كان مغمى عليه تقريباً فقد شاهد الشرطة وهي تطلق الرصاص على الجثث الملقاة على الجانب الايمن.

ورداً على سؤال لمحامي المتهم الثاني قال ان الحاكم العسكري زاره في المستشفى، ورداً على سؤال آخر ذكر أن النائب توفيق طوبي لم يزره، وأنه تسلم ٨٦٠ ليرة تعويضاً.

فكرت أنهم سيطلبون الهويات

وشهد الشاب الصغير محمد عبد الرحيم عيسى فقال انه لا يعرف ماذا كان في سيارة الجيب ولا يعرف ان كان يجلس أحد في داخلها. ورداً على سؤال للمحامي فقال ان «الشرطي لم يكلمني بل اشار بيده وقال بالعبرية «إلى البيت». وذكر أن الطفلة اخذت عند ذلك تبكي.

وذكر الشاب الصغير أنه خاف جداً حينما رأى الجثث على الارض. «ولما دخلت القرية كانت البيوت مقفلة ولا يرى أي شخص سواي في الطريق ولم أكن أعرف ان هناك منع تجول. ولما وصلت إلى بيت عمتي طلبت منها ان تدعني أنام ولكن دون وهي ولم أذهب الى بيتي الا بعد انتهاء منع التجول». وقال أنه لم يفكر في انهم سيطلقون الرصاص بل فكرت أنهم سيطلبون إبراز الهويات.

انهمر الرصاص كالغبار

ثم شهد اسماعيل يعقوب بدير البالغ من العمر ٣٠ سنة والذي بترت ساقه نتيجة لاصابته فقال انه كان عائداً من سوق الخضار في بنع تكفا في عربته وفي الطريق ركب معه ابن عمه توفيق بدير.

ولما وصلوا الى مداخل القرية التقوا بثلاثة جنود. فأوقف الجنود العربة وصفوا من فيها مع نحو ١٠ اشخاص آخرين تقريباً كانوا قد عادوا زرافات ووحداناً من امكنة عملهم. ووقف احد الجنود قبالتهم اما الجنديان الآخران فانطرحا الارض وتراجع الجندي الواقف عدة امتار واتجه نحو الجنديين الآخرين وقال: احصدهم. فانهمر الرصاص كالغبار.

واستمر الشاهد في شهادته وقال انه دخل الى بستان زيتون وخلع قميصه الابيض وربط رجله ولما اشفق وجد ان عمه قريب منه وهو الذي اخذه الى المستشفى.

المحامي اورن — اسمعت ان شخصاً كبيراً، عضو الكنيست توفيق طوبي، قد جاء الى قريتكم

الشاهد: سمعت ولكنني لم اره.

المحامي: اتحدث عما جرى مع عمك؟

الشاهد: بالطبع، فاني لن انسى ما حدث حتى بعد ٥٠ سنة فقد قتلت امي ايضاً ولم اعتقد بانه سيحدث مثل هذا فهذا لم يحدث منذ عهد فرعون.

بقي حيا فاطلق عليه الرصاص

وشهد توفيق بدير فقال انه بعد ان سقط على الارض اقترب احد الشرطة واشار الى عمه قائلا انه حي. واطلقت النار عليه فمات.

الحادث في ٥ دقائق
والشهادة تستمر يومين

وشهد عمر عبد سالم طاهر، وقدمت له المحكمة نماذج من الجنود وسيارة الشحن والجيب والبيوت وطلبت اليه وضعها على خارطة كبيرة بحسب ما شهد في ذلك الوقت.

ورداً على سؤال للمحامي اورن قال انه سمع عن منع التجول من البيت الذي نام فيه وكذلك علم في اليوم التالي من منشور وزع على السكان بان من يخرج من بيته يضرب بالرصاص ويقتل.

مرة اخرى تعتدي الشرطة على مضربي آتا

الاضراب في يومه ال ١٣ والعمال مصرون على مواصلته

حيفا — مرة أخرى اعتدت الشرطة على حامية مضربي آتا على مقربة من مخزن الشركة الرئيسي هنا. وبوحشية بالغة ضرب ضابط الشرطة بنهيكي العامل العجوز داهود سفن البالغ من العمر ٦٧ سنة والذي يعمل في الشركة منذ ١٧ عاماً.

واليوم يدخل إضراب عمال آتا يومه الثالث عشر. والمضربون اكثر ما يكونون عزماً على المضي في نضالهم حتى تحقق مطالبهم.

وقد استمر وزير العمل في «وساطته»، فعقد اجتماعاً في فندق نسيون مع ممثلي العمال والشركة ولكن لم يحرز أي تقدم. فصاحب المصنع مولر لا يزال يرفض قبول مطالب العمال بمساواة أجورهم بأجور العمال الآخرين في هذا الفرع من الانتاج.

ويتخذ مولر من «الوساطة» سبيلا لدعم موقفه. فالمعروف ان «وساطة» وزير العمل قد قصد بها إحراز تنازلات من العمال. ولكن العمال الذين يشجبون هذه الوساطة يصرون على مطالبهم.

وقد اجتمع امس قبالة مخزن الشركة الرئيسي أكثر من ٥٠٠ من المضربين وحالوا دون مدير المخزن وتابعه فجاءت الشرطة وشقت طريقاً لها بالعصي وضرب العمال. وحاولت الادارة ان تأتي بميكانيكي لفتح الباب ولكن احداً من العمال لم يقبل القيام بهذه المهمة ولم تتمكن الادارة من فتح المخزن إلا بمساعدة الشرطة والا في العاشرة صباحاً.

كوتي ينذر زعماء فرنسا بانهاء الازمة

مركز فرنسا الدولي يتدهور جداً اذا لم تحل خلال ١٠ ايام

باريس — انذر رينيه كوتي رئيس جمهورية فرنسا زعماء البلاد بان عليهم ان ينهوا الازمة الوزارية خلال عشرة أيام والا فسيتدهور مركز فرنسا في الميدان الدولي وفي الجزائر.

هذا هو آخر التطورات في الازمة الوزارية التي عقبت سقوط حكومة جي موليه بعد ان صوتت ضدها اكثرية أعضاء الجمعية الوطنية في اقتراح الثقة على سياستها الاقتصادية.

وتدل الانباء على ان الازمة الوزارية لن تكون سهلة الحل بسبب الوضع السياسي المضطرب في فرنسا نتيجة اخفاق السياسة الفرنسية في الميدان الداخلي والخارجي.

وتتكهن الوكالات الاجنبية ان رينه كوتي الذي كان سيزور الولايات المتحدة في اوائل حزيران القادم سوف لا يتمكن من المحافظة على الموعد المحدد لهذه الزيارة على الرغم من كل المساعي التي يبذلها في هذا الشأن.

وتضيف ان كوتي وزعماء فرنسا يرون في تأجيل هذه الزيارة ضربة لكرامة فرنسا ومركزها الدولي.

(اقرأ التعقيب على الازمة الفرنسية على الصفحة الرابعة)

عمال طمرة

يحتجون على سائق ايشد

طمرة — يشكو عمال القرية من سلوك السائق المدعو «أبو يوسف» من شفاعمرو. فكثيراً ما يستفز العمال بشتائمه البذيئة وبعربدته الفظة.

وفي ٢٠/٥/٥٧ اعتدى على العامل محمود محمد سعيد مما أثار اشمئزاز العمال الذين ارادوا ان ينتقموا لهذا العامل مما كان سيوقع ما لا تحمد عقباه خصوصاً وان الاعتداء وقع والباص مليء ومكتظ بالعمال.

ويستنكر عمال القرية سلوك هذا السائق ويطالبون شركة ايشد بنقله من عمله على باصات طمرة ويحملون المسؤولين ما قد يقع في المستقبل اذا استمر هذا السائق في عمله وتصرف بهذا الشكل.

زمرة حسين تتراجع امام الطبقة العاملة (بقية)

الاتفاقات باعتبارها حقاً من حقوق العمال المكتسبة».

لقد اضطرت الحكومة الاردنية في الواقع إلى التراجع عن قرارها بحل النقابات وادعاء سليمان طوقان ان هذا الحل كان «إشاعة» ينفيه ما نشرته «الدفاع» من أن مجلس اتحاد النقابات في القدس اجتمع لاعادة تنظيم النقابات في القدس.

ان الدلائل تجمع على ان الحكومة القائمة مضطرة إلى مراعاة الحركة القومية وعدم قدح الزناد الذي سيؤدي الى الانفجار. ولهذا لم يسافر حسين إلى بغداد ولهذا نفى طوقان «الاشاعة» بحل النقابات ولهذا «تبرئ» المحاكم العسكرية بعض المتهمين وتخفض المحاكم العسكرية الحكم على عيسى محمد ابراهيم من ١٠ سنة إلى ٥ سنوات.

ولكن كل هذا التراجع وكل هذه المناورات لن تمهل الحركة الشعبية تهجم في الوقت المناسب من الفئة المتآمرين مع الاستعمار الاميركي إلى جوم.

تراجع آخر

ومع ان زمرة حسين لا تزال تواصل اعتقالاتها ومطاردتها القوميين وفصلهم من اعمالهم إلا انها اقدمت على تراجع آخر، فقد صدر امر ملكي يستدعي أن تقدم الحكومة المعتقلين إدارياً إلى المحاكم العسكرية خلال ١٤ يوماً من اعتقالهم.

ولكن هذا التراجع الذي فرضه جو الاردن لم يغير الوضع جذرياً. فمن حق الحكومة ان تعتقل أي مواطن إدارياً دون تقديمه إلى المحاكمة إذا كان يهدد «أمن» البلاد بشرط أن «يوافق» الحاكم العسكري على الاعتقال خلال أسبوع.

حل مجالس بلدية جديدة

ويستمر حل المجالس البلدية في الاردن وقد اذاع صوت العرب ان الحكومة حلت مجالس البلدية في عمان والزرقاء وطولكرم ونابلس!

وبحل هذه المجالس تبرهن زمرة حسين على مبلغ «تأييد» الشعب لها. فهذه المجالس تم انتخابها في ظل حكومة سعيد المفتي وهي تمثل المواطنين وحلها يعني أن حسين لا يريد إلا زلمه في مراكز البلاد الرئيسية.

تعطيل البرلمان

وهذا الاتجاه اعرب عنه الدكتور مصطفى خليفة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاردني الذي اقترح تعطيل البرلمان لعدة سنوات.

ودعت الجهاد إلى حل البرلمان!!

بعد موافقة وزارة الخارجية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اصوات حكومة بن غوريون وان وزراء المبام والاحدوت عفودا قد صوتوا ضده.

وقد قررت الحكومة تقديم بيان سياسي الى الكنيست يوم الاثنين القادم.

وثمة قول آخر وهو ان بن غوريون سيحاول استغلال الازمة الحكومية للتخلص من المبام، اذا لم يتراجع كما تراجع في قضية العدوان على مصر...

ومع ان زعامة احدوت عفودا لم تقرر نهائياً موقفها اثناء البحث السياسي في الكنيست، فان المراقبين يعتقدون بأنه ليس في نيتها ترك الائتلاف..

راديو موسكو

وعقب راديو موسكو على بيان حكومة اسرائيل عن المحادثات التي اجرتها مع رتشاردس فقال ان هذا البيان حتى ولو انه لم يذكر مبدأ أيزنهاور يعني عملياً انضمام اسرائيل الى مبدأ دالس — ايزنهاور.

وذكر راديو موسكو ان مقالات افتتاحية قد نشرت في قول هعام وعل همشمار تتهرب من مقاومتها لخطوة الحكومة هذه.

الى الرفيق صبحي سروجي وزوجته الرفيقة سلوى نقدم تهانينا بالمولودة «فاتنة» متمنين لها حياة سعيدة

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي حي الروم الناصرة

الحاكم العسكري يحمي «امن» سياسة الاضطهاد القومي

فيطرد عدداً من عمال شيكون الناصرة لانهم عرب

الناصرة — ابلغ المشرف على مخزن ادوات العمل في شيكون الناصرة فؤاد سعيد ونقولا عاقلة بأنهما مفصولان عن العمل وأن الامر صدر عن الحاكم العسكري في المدينة.

وقد تم الفصل يوم الاربعاء الماضي وشمل عدا العاملين المذكورين العمال خليل مطر وتوفيق سارجي وصبحي الماهلي ونايف سارجي وفؤاد ماهلي. وقبل عشرة ايام فصل ايضاً العاملان صبحي نصار وخليل الماهلي.

وقد صادق كاتلي مسؤول سوليل بونه على هذه العملية بطريق غير مباشر حين اخبر العمال الذين جاءوا اليه يحتجون على القرار انه مضطر لفصلهم على الرغم من حاجته اليهم ورضاه عنهم ووجود امكنة عمل لهم.

واثبت الحاكم العسكري بخطوته الجديدة الفظة انه يعمل على حماية لا «أمن» الدولة بل «أمن» سياسة الاضطهاد القومي.

ويستنكر عمال الناصرة الذين استنكروا هذا التصرف، ما كانت الصحف البرجوازية تذيعه من اقوال حول نعمة «الشيكون» على اهالي الناصرة ويسألون ايكون الفصل من العمل من «مظاهر النعمة»؟!

ان القضية تحتاج الى نضال سريع يفرض على المسؤولين في وزارة العمل التحقيق في الامر واعادة حق العمال المفصولين الذين فصلوا بسبب قوميتهم العربية بشكل فظ.

حسونة يطالب بتنفيذ قرار سنة ١٩٤٧ (بقية)

عبد الخالق حسونة الذي يجسم التقدم في الموقف العربي من حيث الاعتراف باسرائيل وحل النزاع معها... اغتنمت هذه الفرصة لتشن في «يومياتها» بتاريخ ٢٢/٥/٥٧ حملة على «العناصر السياسية» في إسرائيل التي تقوم ببث الدعاية حول حدود سنة ١٩٤٧ بين المواطنين العرب فقالت ان غرض هذه العناصر «ايجاد هاوية بين المواطنين اليهود والعرب في الدولة».

واوردت «اليوم»، «ذلك انه جميع يهود البلاد ما عدا حفنة ضئيلة لا قيمة لها بتاتا (وهي آخذة في التضاؤل يوماً بعد يوم (كذا)) ترى في تأييد قرار سنة ١٩٤٧ في الاحوال الحالية من قبل مواطنين إسرائيليين اكبر خيانة لدولة إسرائيل؟»

لقد قصدت اليوم الشيوعيين بهذا التحريض السافل والسخيف لانهم يدعون إلى الاعتراف بحق تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني (بما في ذلك جزؤه الموجود في إسرائيل) الذي كان جوهر قرار التقسيم عام ١٩٤٧.

وإذا كانت اليوم لا تريد أن تظهر موقف الحزب الشيوعي فهذا لا يغير في المسألة الاساسية وهي انها تأخذ على الشيوعيين اعترافهم بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وترى في من يؤيده الخيانة.

ان الخيانة القومية الكبرى هي التي ترتكبها جريدة اليوم وزعماء جريدة اليوم في حكومة بن غوريون التي تتنكر لحق الشعب العربي في تقرير مصيره. إذ لا يمكن أن يكون سلام أو استقرار بدون الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره فالتنكر لهذا الحق ينسف الاساس الذي قامت عليه إسرائيل التي كانت تجسيما لحق اليهود في تقرير مصيرهم وبناء دولتهم.

خطوة فرنسا (بقية)

بريطانيا واستراليا وزمرة شان كاي شك.

موقف الاتحاد السوفياتي

وفي هذه المناقشة اشاد المندوب السوفياتي اركادي سوبوليف بالادارة المصرية ونوه ان ممثلها ادارة قناة بنامه وقال ان الاتحاد السوفياتي يؤيد مصر تأييداً تاماً.

ثم ندد سوبوليف بفرنسا وببعض زعماء الحكومة الاميركية الذين يشجعون اسرائيل على محاولة ارسال سفينة اسرائيلية بعبور قناة السويس بالقوة وحمل على فرنسا التي وعدت حكام اسرائيل بتأييدهم في حرب جديدة مع مصر.

٤١ سفينة تعبر القناة

وقد جرت هذه المناقشة في ظروف برهنت فيها مصر للعالم على حسن ادارتها لقناة السويس وتبين له ان الدول البحرية راضية عن هذه الادارة. فقد مرت في القناة يوم الاربعاء الماضي ٤١ سفينة وبذلك عادت الملاحة الى سابق عهدها. وكان المعدل قبل العدوان على مصر يقل عن ٤١ سفينة.

على شرف المؤتمر الثالث عشر

ضد مبدأ ايزنهاور الاستعماري، مع الشعوب العربية في نضالها من اجل التحرر والاستقلال، ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ضد الضرائب الباهظة على الكادحين.

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع يافة الناصرة

اجتماعاً شعبياً، الساعة ٨ مساء، يوم السبت ٢٥-٥-٥٧

ويتكلم فيه، **اميل حبيبي** عضو الكنيست

وتشترك فيه فرقة الطليعة الناصرية

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

بريطانيا تتاجر مع الصين الشعبية

القاهرة — اذاع راديو القاهرة نقلا عن مصادر موثوقة ان بريطانيا تفكر بتخفيف قيود التجارة مع الصين الشعبية دون موافقة الولايات المتحدة.

وهي تفكر في اتخاذ هذه الخطوة نتيجة ضغط المحافل الاقتصادية والتجارية في بلادها.

وقد اجتمعت لجنة رفع الحظر عن التجارة مع الصين الشعبية التي يشترك فيها ممثلون عن المحافل التجارية في اقطار حلف الاطلسي واليابان وقررت ان تمضي في تشجيع الاتجار مع الصين مهما يكن موقف الولايات المتحدة.

والمعروف ان الولايات المتحدة حظرت على حلفائها الاتجار مع الصين وهددتهم بايقاف المعونة الاقتصادية اذا هم خرقوا الحظر.

منشور المكتب السياسي (بقية)

من التدهور الى الهاوية.

بغض النظر عن الاختلافات الايديولوجية والسياسية يترتب على كل اصحاب المسؤولية القومية ان يرصوا صفوفهم في النضال الوطني لانقاذ اسرائيل من براثن مبدأ ايزنهاور ومن طريق الحروب والاستعباد، ومن الطريق المؤدية للانتحار.

فليسقط مبدأ ايزنهاور. ولتسقط حكومة بن غوريون. ليسقط أعداء السلام واستقلال الشعوب وليعش النضال من اجل سياسة استقلال وسلام وحياد ليعش النضال من اجل حكومة سلام واستقلال قومي.

تل ابيب ٢٢/٥/٥٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

تعازينا الى آل كرام
بوفاة عميدهم
خليل
خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حي اللاتين — الناصرة